

تفسير البغوي

34 - { ولقد كذبت رسل من قبلك } كذبههم قومهم كما كذبتك قريش { فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا } بتعذيب من كذبهم { ولا مبدل لكلمات الله } لا ناقض لما حكم به وقد حكم في كتابه بنصر أنبيائه عليهم السلام فقال : { ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين * إنهم لهم المنصورون * وإن جندنا لهم الغالبون } (الصافات 171 - 172) وقال : { إنا لننصر رسلنا } (غافر 51) وقال : { كتب الله لأغلبن أنا ورسلي } (المجادلة 21) وقال الحسن بن الفضل : لا خلف [لعداته] { ولقد جاءك من نبي المرسلين } و { من } صلة كما تقول : أصابنا مطر